RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH-LIBRARY

العدد ٢٥١ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

الخطبة في المسجد النبوي الشريف

باسم مولانا المهاب

وردت على المقام الملوكى الاسمى من حضرة صاحب السمو الامير على حفظه الله البرقية الآتية :
جرت الخطبة فى جمعتنا الماضية فى المسجد النبوي الشريف باسم جلالتكم
فى ١٣ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧ — على

وربك يخلق ما يشاء ويختار

ان لله سبحانه وتعالى فى امور الكون وتصاريف الدهر، وحوادث العالم وشؤون الانام، آيات واسراراً لا يظهر للناس صريحها ولا يبدو لهم محضها، ولا تنكشف لهم الستر عن لبابها الا بعد حين. ومازالت أمور الكون وما يقع فيه من الحوادث العظمى والوقائع الكبرى مظهراً من مظاهر القدرة الاحدية تتجلى فيه عظمته سبحانه وتعالى وجلاله، وتتمثل فيه قدرته تبارك اسمه وجبروته، على مثال ابدعته حكمته الصمدانية التى تحار فى كنهها العقول الرجيحة، وتعجز عن عن ادراك اسرارها الادمغة الفسيحة، وتقف تلقاءها اولو المدارك السامية وارباب الالباب العالية واجمين حائرين، تتلبسهم الدهشة والاستغراب ذات اليمين وذات الشمال، وتذهب بهم كل مذهب

ولو تدبر الناس هذه الكائنات، صامتها وناطقها، حقيرها وجليلها، لرأوا روائع حكمته عز وجل تبهر الانظار وتعيي الأفكار، ولا بصروها ماثلة فى كل صادرة ووارده، بادية فى كل شاردة وآبدة، ظاهرة فى كل صغيرة وكبيرة، ولجلا ذلك بصائرهم وكشف عنها غطاءها، فتنورت بدائع صنائعه سبحانه وتعالى، وأطلعت على سرها المكنون وحكمتها الخفية

ولكن انى للناس ذلك، وهذه منزلة مضنون بها على غير اهلها، ومقامة لا تعطى الا لاربابها الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه، وقليل ماهم، اولئك هم الذين تخترق أنظارهم الحجب وتنفذ الى ماوراء الاستار فتقف على كنه الامور وسر الشؤون وتمنح برد العلم وثلج اليقين، اولئك هم اهل العلم الثابت واليقين الراسخ الذين عرفوا المقدمات والنتائج وادركوا المبادئ والعواقب، ووقفوا على الامور وأسبابها، والحوادث واعقابها، وليس هذا بالامر الهين، ولا هو بالشئ القليل، فانه من المواقف التى تزل فيها الاقدام، وتقصر دونها الاوهام، فمن هو الذي كان يرى أن مصرع رجل وامرأة فى (بوسنه سراى) تكون عقباه اغراق اوربا بالدماء، وازهاق ارواح ملايين من البشر، والباس أكثر أمم الارض حلة من سواد لا تخلعها الا بعد سنين واعوام؟

بل من الذى كان يظن ان تلك الحادثة الصغيرة ينجم عنها دخول كل الدول العظمى فى حرب تشيب فيها الولدان، ويذهل هولها كل والدة عما ارضعت، ويفرق الرعب منها بين الشجاع وشجاعته، ويفصل بين رابط الجأش ورباطه؟

لقد اراد الله سبحانه وتعالى ان تكون رمية ذلك الفتى الصربي سبباً فى اشعال نار هذه الحرب الشعواء، واندلاع لسانها، وامتداد لهبها الى كل ارجاء العالم وانحاء الكون، واتصال شعلها باكثر بلاد الارض واغلب بقاع الدنيا، على شكل لم يسبق له نظير ولم يعرف لمثله شبيه بين الملاحم والحروب، فهل كان يعلم رامى تلك الرمية، ان رميته ستؤجج تلك النيران، فى قيعان الارض ورعانها وانجادها واستادها؟ وهل كان يعلم الناس يومئذ ان أثر تلك الرمية سيكون مثل ما كان، ويضطرب لهوله الخافقان؟

ومن هو الذى كان ينظر الى مظاهر عظمة الالمان فى بداية الحرب وفى غضونها وابان اشتدادها، فيقول انها ستنتهى بانفصام عرى تلك القوى، وتمزق اوصال تلك الامبراطورية العظيمة وتبدد اجزائها، وانكسار جيوشها وجحافلها؟

لقد وصلت المانيا فى هذه الحرب أوج المجد وشأت كل اقرانها، وبلغت من القوة والمنعة منزلة لا تبلغها الدول الاصرة واحدة فى العمر، فورمت انوف ذوى السلطة فيها، وداخلهم عجب وصلف عند مارأوا جيوشهم تجتاح دولة البلجيك وتتغلغل فى احشاء روسيا وتتدفق فى سهول البلقان، فظنوا انهم اقتعدوا غارب السعد، وبلغوا أوج العظمة، وانه لا طاقة لاعدائهم بهم، ولا قدرة لهم على انزالهم عن تلك الذروة، واسقاطهم من تلك المنزلة. ولكن عظمة ذى الجلال وقد رتبت عليهم ذلك، وقضت ان ترغم انوفهم، وتقهر جيوشهم وتردهم خاسئين

ولقد وصل اغترار القوم بقوتهم، واعجابهم بعدتهم وزهوهم بعظمتهم، الى درجة لا غاية بعدها، جعلتهم يعرضون عن الرحمة ويطرحون الشفقة وراء ظهورهم، فلا يرحمون ضعيفاً، ولا ينبض فيهم عرق شفقة على بائس عان، ومسكين لا قوة له ولا شأن، حتى صارت الرحمة عندهم اسماً بلا مسمى، والشفقة لفظاً لا مدلول له ولا معنى، وعدوا ذلك خوراً فى الطبيعة، وضعفاً فى الفطرة، يجب ان يتجرد عنه الرجل القوى ويهزأ به. ولم يكن يمر فى اذهانهم، او يخطر على بالهم، ان قوتهم - التى رموا بها ابعد شأو المرتمى - ستتزلزل اركانها، وتضعضع قواعدها، وتحل عقدتها وتنفك رابطتها، ويضحون تحت رحمة اعدائهم، بعد ان تجردوا من كل حول وطول وعظمة وقوة

اما المصابون بوباء الافكار التورانية وهوسها، فقد كانوا معجبين بانفسهم، مدلين بقوتهم الى درجة اعمتهم عن ادراك الحقائق، وتدبر العواقب، وجعلتهم يرمون بانفسهم في هوة لا قرار لها، معتمدين على قوة حلفائهم التى كانوا يظنون انها لا تقاوم، ولم يصغوا الى من هم اكثر منهم تجربة وعلماً واوسع اطلاعاً وخبرة، وقد كان كثير من النصحاء - يوم دخول هذه الفئة فى الحرب - يرون أن متنبلة الاتحاديين واصحاب الفكرة التورانية المعلومة قد اضروا البلاد كلها وقضوا عليها بعملهم ذلك، ولكن الحقيقة ان دخولهم - معها سبب من الخسائر وانزل من النكبات على البلاد واهلها - كان سبباً فى خلاص بلاد واقوام من ربقة الاسر، وافلاتها من قيود المظالم ودخولها فى عصر جديد تلاقى فيه كل خير وسعادة ان شاء الله تعالى

وقد كانت عقبي هوس التورانيين وتهورهم ما رآه العالم من تبديد جموعهم، واحتلال جيوش الحلفاء للاستانة حاضرة ملك بني عثمان، بعد ان ولى ابطال توران الادبار، وتفرقوا فى مختلف الاقطار وخرجوا من البلاد خاسئين خاسرين مذمومين بكل شفة ولسان، وسيعرض أمرهم على مؤتمر الصلح ليجازوا جزاء وفاقاً على ما اقترفوه من الآثام والجرائم فى هذه الحرب كما صرح كثير من ذوي السلطة والرأي فى بلاد الحلفاء

ومن غريب ما قرأناه فى البريد الاخير أن المجلس العرفي في الاستانة قد حكم على أنور وجمال - وهما كما يعلم القراء من رؤوس اهل

الضلال ـ بالسجن سنة واحدة فى احدى القلاع والتجريد من الرتب العسكرية لانهما تركا الجيش قبل التسريح العام

فهل لم يجد ذلك الديوان المبجل (!) لا نور وجمال جريمة غير جريمة الفرار ؟ أوهو لا يمتلك الجرائم التى تفوق الحصر كثرة وتعجز الحاسب عداً، امراً يستوجب العقاب ، ويستحق مرتكبه الجزاء ؟

واذا كان اعضاء الديوان العرفى المحترمون لم يوجدوا فى البلاد التركية من اوّل الحرب ولم يشهدوا باعينهم تلك الفظائع التي ارتكبتها تلك العصابة فى طول البلاد وعرضها فهل عزّ عليهم ان يلقوا نظرة واحده الى ما حولهم ليروا فى كل ناحية ونقمة ، وفى كل جهة ورقمة ، شاهداً عادلاً على الجنايات والجرائم التى ارتكبتها عصابة التورانيين على رؤوس الاشهاد ، واذا لم يكن لهم عيون يبصرون بها ، فليصيخوا باسماعهم قليلاً ، ليسمعوا حشرجة المقتولين ، وانين المذبوحين ، ودعوات المظلومين . وضجيج الارض من هول ماشهدت ، والانسانية من فظاعة ماابصرت ، وليصغوا الى أصوات الصخب والاحتجاج الصادرة من كلّ شعب متمدن فى الارض على تلك الفظائع والآثام

ونحن نحمد الله الذى جعل مجازاة هؤلاء المجرمين منوطة برجال ينتخبهم مؤتمر الصلح من ذوى الضمائر الطاهرة الذين لاتعشى ابصارهم عن الحقائق ولا تأخذهم فى احكامهم لومة لائم

اما أمر الصلح فانه منذ وقفت رحى الحرب ، وامضيت شروط الهدنة المعروفة ، اخذ الناس كلهم يتطلعون الى مؤتمره وينتظرون ما سيقرره من الامور التى تكون ضماناً للسلام فى مستقبل الايام ، والتى تقمع من الدول المتحاربة كل ميل لاثارة عجاج الحرب مرة اخري ، وتقضى على كل سبب يعيدها جذعة ويرجعها فتاة

وقد حملت لنا الاخبار أن أولى جلسات مؤتمر الصلح عقدت فى يوم ١٦ ربيع الثانى ، وكان ذلك بدء الجلسات الممهدة لوضع شروط الصلح الاساسية ولم يأت للآن شئ جلىّ عما قرره المؤتمر من القرارات لبعد الشقة وقصر الوقت ، الآن ظواهر الحال تدل على أن فض المشكلات التى تقف فى سبيل السلام سيكون سهلا قريباً وسيكون بحلها حسم كل خلاف واتفاق كل فريق على حدود لا يجد الى تعديها سبيلاً

واذا وقع مايترقب وقوعه كثيرون من الساسة واصحاب الاطلاع والمعرفة ، من سير المؤتمر على خطة العدل ، وملاحظته لنفع بنى البشر فى قراراته ، واطراح اعضائه للاطماع ، فان اعماله ستكون فاتحة لعصر جديد تسود فيه الراحة والهناء على هذا العالم ، وتخيم السكينة والسلام على ربوع الارض فيحيى الناس حياة طيبة زهراء ، لا تزعجهم فيها عاديات الدهر ، ولا تقلقهم كارثات الزمان

هذا بعض ما ظهر فى هذا العصر من الحوادث العظيمة ، التى تجلت فيها عظمة الله سبحانه وتعالى وجبروته ، وتمثل فيها جلاله وقدرته ، ليتدبر الناس تلك العظمة والجلال التى تقف أمامها العقول حائرة ، والالباب واجمة . ليحيى من حيّ عن بينة ويهلك من هلك عن بينة ، وربك يفعل ما يشاء ويختار

غسيل بيت الله المعظم

زاده الله شرفا وتكريما

ان مما كتبه الله تعالى من جليل نعمائه لعبده وابن عبده ، سليل سيد الثقلين ، وخادم الحرمين الشريفين ، جلالة سيدنا ومولانا الملك الحسين ، أن يسره فى هذا اليوم ايضاً للقيام بما أمر به جدّه الماجدين والنبيين العظيمين والرسولين الكريمين ابراهيم واسماعيل صلى الله عليهما وسلم ـ اذ أوحىَ اليهما أن طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود . فكانت فاتحة أعمال جلالته فى صباح هذا اليوم توجهه الى البيت الاقدس والحرم الانفس ـ حسب المعتاد فى كلّ عام ـ للاحتفال بغسيل تلك البنية الشريفة ونوال فضيلة السجود بين يدي الملك المعبود فى جوف بيت الله الذى ما من موضع شعرة فيه الاّ وقد سجد فيها نبيّ مرسل أو ملك مقرّب أو صحابي جليل أو حبر من أحبار هذه الامة وعظماء هداتها

وقبل التوجه لهذا العمل القدسيّ استراح جلالة وليّ النعم هنيهة فى المدرسة الهاشمية الملاصقة للحرم الشريف ثم نهض على بركة الله تعالى والذين فى معية جلالته يسيرون خلفه وبين يديه أغوات الحرم وموظفوه حتى اذا بلغ الباب الشريف صعد على المدرج ، وكان فى استقبال جلالته جناب الاوحد صاحب الاقبال الشيخ عبد القادر الشيبى صاحب مفتاح بيت الله الحرام ، فكان أول عمل قام به جلالته قيامه بالصلاة فى المكان الذى صلى فيه جدّه الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ثم تحوّل الي سائر جدران الكعبة فكان يصلى ركعتين لكل جهة من جهاتها الاربع ، حتى اذا انتهى من الصلوات والدعوات المستجابات سفح ماء زمزم فى تلك الارض الشريفة واخذ جلالته وكل الحاضرين يتشرّفون بالاقتداء بخليل الله عليه السلام فيما أمره البارى عزّ وجل من تطهير بيته وكانت رائحة الند والعود يفوح شذاها فى ذلك البيت المطهر طول تلك المدّة وماء الورد ينشر عبيره من خلال ماء زمزم والناس من حول الكعبة وأمام بابها الشريف مزدحمون للتبرك بهذا العمل والاشتراك فى مثوبته الجليلة

وعقب الانتهاء من ذلك عاد جلالته وسائر الحاضرين الى الصلاة امام تلك الجدران المباركة وبسط أكفّ الدعاء فيها للمولى جلت قدرته بأن ينيل هذه الامة ما ترجوه من سعادة الدارين

وعاد جلالته بعد ذلك الى المدرسة الهاشمية فالديوان الملوكى ، والناس يتبركون بتلك الطعمة الهاشمية أعاد الله تعالى امثال هذا اليوم على جلالة الملك المهاب وسائر افراد الامة بالخير والسعادة والتوفيق

توجيه

رتبة أمير اللواء الرفيعة

لوكيل الحربية الجليلة

كتب الينا حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام : انه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتوجيه رتبة أمير اللواء الرفيعة فى الدولة العربية الهاشمية لحضرة صاحب الجاه والاقدام الشيخ محمود القيسونى وكيل الحربية الجليلة بناءً على خدماته الحسنة واقداماته المشهودة فنتمنى له التوفيقات الربانية فى كافة أموره الموكولة اليه ونؤمل من هممه العالية تنظيم الجيوش العربية ورقى العساكر المظفرة الهاشمية ونهنئ حضرته بهذا التوجيه العالى الوجيه

قائممقامية ينبع

أبلغنا حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء أنه قد صدرت الارادة الملوكية الهاشمية بتعيين الشيخ مصطفى الخطيب وكيل قائم مقام (ينبع) سابقاً اصيلاً فى القائممقامية المذكورة بناء على خدماته الحسنة وهمته المشهودة التى استوجبت شموله بهذا الالتفات الملوكى فنهنئه بذلك

وظائف تدريس منحلة

فى معان والشوبك

كتبت الينا وكالة المعارف الجليلة أنه قد انحلت وظيفة معلم أول لمدرسة قضاء (معان الحجازية) وراتبها الشهري ستمائة قرش ووظيفة معلم أول لمدرسة قضاء (معان الشامية) وراتبها الشهري ستمائة قرش ووظيفة معلم لمدرسة ناحية (الشوبك) وراتبها الشهري اربعمائة قرش . فعلى كل من يجد فى نفسه الكفاءة لشئ من هذه الوظائف أن يراجع دائرة المعارف الجليلة ليجرى اختباره وتعيينه بعد ثبوت كفاءته لديها

رسوم صيدية الحوت

فى ثغر ضبا

جاءنا من وكالة المالية الجليلة بتاريخ ٢٣ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧ أنه بناء على الافادة الواردة من رئيس أموال جدّة قد رسا مزاد رسوم صيدية الحوت فى ثغر (ضبا) على الشيخ نصار أحمد ابوطالب من أهالى (الوجه) بمبلغ ٢٧٥٠ قرشاً لكامل سنة ١٣٣٧ . فكل من يرغب فى الزيادة تقبل منه لمدّة ثمانية أيام على شرط أن لا تقلّ عن خمسة فى المائة . وعلى الراغب فى الزيادة أن يراجع وكالة المالية الجليلة فى هذا الشان

الى اخواننا العرب

قرأنا تحت هذا العنوان مقالة من قلم زعيم الطائفة الارمنية فى العراق ونائب بطريقها ، وقد نشره فى عدد ١٤ شوال سنة ١٣٣٦ فى رصيفتنا جريدة (العرب) عقب عودته من مصر فآثرنا تلخيصه بما يأتى :

ان حوادث التاريخ تقص علينا اجمل القصص عن العلاقات القديمة بين العرب والارمن ، فقد كان من الارمن « اليعقوبيين » عدد غير قليل داخلاً فى خدمة الخلفاء وكان فيهم الاطباء والرؤساء

اما فى الايام الاخيرة فحسبي ان أقول : ان النكبات التى حلت بالامتين عقدت بينهما اواصر العطف والحنان واحكمت فى قلوبهما روابط الود والاشفاق ، فمن حق ما نالت الامتان وتعاونتا على النجاح واشتركتا فى رفع المكروه وجلب المحبوب فان الشكلى تحب الشكلى

ان سمو الشريف فيصل انقذ كثيراً من مظلومى الارمن وارسلهم الى ابيه الملك الجليل ، فوجههم الى مصر ، ولم يزل ايده الله يواصل عمله المبارك في انقاذ اولئك المنكوبين وابلاغهم مأمنهم ، فسن بذلك لقومه سنة حسنة وكان لهم مثلاً صالحاً . وقد زودني بمكاتبات عديدة لكثير من مشايخ العرب يحضهم على مساعدة الارمن واسعافهم . وقد نلت حسن الحظ بعطفه الشريف اثناء اقامتى بمصر كما لمست حسن المودة والانعطاف من نبلاء الشعب العربى الكريم

وفضلا عن ذلك فان بلاد العرب حاضرها وباديها التى لجأ اليها الارمن فنزلوا منها بوادٍ خصيب ومنزل كريم قد وجدوا هنالك من معاونة العرب واحسانهم ما جعلنا نشكر لهم ابد الدهر

وهذه الجرائد العربية والارمنية لا تزال تتوارد من مصر وهى حافلة باخبار الاحتفال بعيد الاستقلال العربى الذى تبادل به زعماء العرب والارمن عواطف المودة وتمكنت فيه بينهم قواعد المحبة . ومازالت تردد حينئذ صدى اقوال الخطباء الذين تكلموا عن العلائق الحسنة بين الامتين من قديم وحديث

وقد نصبت امام عينى فى ارفع مكان الصورة التى فيها رسمى ورسم عدد من زعماء العرب والارمن وقد اخذت يوم الاحتفال بعيد الاستقلال العربى فكانت عربون وفاء وتذكار اخاء وتجديداً للعهود والمواثيق فى ذلك اليوم الميمون

ومازلت اذكر فى كل محفل وناد ما بينى وبين رجال العرب من العلائق المحضه والروابط القلبية واطرى ذكر رجالهم اجمل اطراء وارفع لهم الوية الفخر والثناء

نائب بطريق الارمن فى العراق

وهذا نص الكتاب الكريم الذي انفذه جلالة الملك المعظم الى بعض مشايخ العرب :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده

(من الحسين بن على ملك البلاد العربية)
(وشريف مكة واميرها الى الامراء الاجلا)
(الاماجد الأمير فيصل والأمير عبدالعزيز)
(الجربا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)
(امابعدصدرت الاحرف من ام القرى بتاريخ)
(١٨ رجب ١٣٣٦ نحمد الله الذي لااله)
(الاهو اليكم ثم نصلي ونسلم على نبيه وصحبه)
(وسلم ونخبركم بأنا والثناء له تبارك وتعالى)
(بصحة وعافيه ونعمة من فضله متافيه وافيه)
(اسبغ الله علينا واياكم سوابغ نعمه وان)
(المرغوب بتحريره المحافظه على كل من تخلف)
(بأطرافكم وجهاتكم وبين عشائركم من)
(الطائفة اليعقوبية الارمنية تساعدوهم)
(على كل امورهم وتحافظون عليهم كما تحافظون)
(على انفسكم واموالكم وابنائكم وتسهلون)
(كل ماتحتاجون اليه في ظعنهم واقامتهم فأنهم)
(اهل ذمة المسلمين والذين قال فيهم صلوات الله)
(عليه وسلامه من أخذ عليهم عقال بعير كنت)
(خصمه يوم القيامه وهذا من اهم مانكلفكم)
(به ونتظره من شيمكم وهمكم والله يتولانا)
(واياكم بتوفيقه والسلام عليكم ورحمة الله)
(وبركاته) الختم الكريم

العلم الواحد

أبني الشآم أئمّ ربكم لكم ... ماشئتموه من الفلاح الكامل
لم يبق غير جهادكم ان تعملوا ... فالأرض قد بسطت لجهد العامل
قد كنتم شعباً وكنتم دولة ... عزّت على الأيام والمتطاول
بسمَ الزمان لها فمدّت كفها ... للغرب واتّسعت بهذا الساحل
أيام كان البحر منبسطاً لكم ... والبرّ متسعاً لسير السابل
ايام جالت فى البحار شراعكم ... خفاقة الاعلام صولة صائل
ايّام كان العلم فى غرناطة ... بدرا يشع بنوره المتكامل
ايامَ كان البحرُ بحرَكمُ بلا ... خصم يعارضكمْ به اوخاتل
ايامَ ملكُ الشام ملكٌ خالصٌ ... لكم وكان بكم عطٌ الآمل
هل ترجعون لنا القديمَ مجدّداً ... بعلومه رغمَ الزمان الباخلِ ؟

***

اجماعةُ البلغار اطولُ منكمُ ... باعاً لارجاعِ القديم الزائلِ
ام ان جمعَ الرومَ اكثر منكمُ ... بين الورى فضلاً لدى المتفاضل
كانوا كما كنتم رعايا دولةٍ ... ذهب الشقاق بملكها المتضائلِ
واليومَ قد بلغتمُ ما بلغوا ... بالامسِ قبلكم بمجدِ الذابلِ
لايخدعنكم الكذوب بافكه ... فيضلكم عن قصدكم بالباطل
سيروا على نهج الحقائق للعلى ... واستعبروا بالغير شأن العامل
املى بكم ان لاتضيعوا سؤلكم ... بمخاصمات دون ادنى طائل
فتحت لكم اعلامكم سبلَ الهدى ... وتكفلت لكم برفع الحائل
اعلام مكة والعراق وسوريا ... فى واحدٍ فردٍ كبير شامل
سنعزه علماً ونرفع شأنه ... رغم المصاعب والزمان المائل

فرنسا : دسمبر سنة ١٩١٨ ابراهيم سليم نجار

انعقاد مؤتمر الصلح

الجلسة الاولى الكلية

لمؤتمر الصلح

كانت كلّ المساعي والمفاوضات التى جرت حتى الآن فى المسائل السياسية العامة بين دول الحلفاء من قبيل التوطئة ، فكانت لذلك مظاهر متعدّدة بعضها بشكل زيارات وسياحات وبعضها بشكل (مجلس حربى أعلى) وبعضها بشكل اجتماعات فى وزارات الخارجية .... الخ الخ

وها قد انتهى هذا الطور من المفاوضات ودخلنا فى طور أعمّ واشمل بانعقاد جلسات المؤتمر ، ومع ان المؤتمر المذكور هو مؤتمر الصلح الذى يعوّل على قراراته وقضى به شؤون المستقبل فان جلساته لا يحضرها الالمان وسائر مندوبى دول الاعداء ، بل هو تمهيدىّ تقرّر فيه مندوبو الحلفاء شروط الصلح - كما قرّروا قبل ذلك شروط الهدنة - ثم يعرضون هذه الشروط على دول الاتحاد الجرمانى ولا نظن أنّ عرضها عليهن يغير شيئاً من جوهر قرارات المؤتمر

ولقد كان موعد انعقاد الجلسة الاولى الكلية لهذا المؤتمر التمهيدي يوم الخميس ١٤ ربيع الثانى الجارى ولكن الازمة الوزارية فى ايطاليا دعت رئيس الوزارة الايطالية للسفر الى (رومة) فكان سفره سبب تأخر تلك الجلسة الى يوم السبت ١٦ ربيع الثانى

والمفهوم من البرقيات التى أذيعت عن موضوع الجلسة الاولى أن المسيو بوانكاريه افتتحها بخطبة ترحيب ثم جرت الانتخابات للرئاسة فانتخب المسيو كلمنسو رئيساً للمؤتمر والرئيس ويلسون والمستر لويدجورج وسائر رؤساء الوزارات وكلاء للرئيس ثم يعقب ذلك اعلان المؤتمر استحسانه لفكرة (جمعية الامم) وتأجيل البحث النهائى فيها الى الدور الاخير من أدوار المؤتمر . وبعدهذا ينتقل أعضاء المؤتمر الى البحث في شؤون روسيا الحاضرة ومؤازرة خصوم البلشفية هناك

هذا وان ماورد حتى الآن من التفاصيل ليس الاّ نزراً قليلاً ومتى اطلعنا على تفصيل أوفى نوافي قراءنا به ان شاء الله تعالى

عدد مندوبي الدول

فى مؤتمر الصلح

سيأتى فى الكلام على (مجلس الحرب الاعلى للحلفاء) الى ان مسألة تعيين عدد مندوبى الدول فى مؤتمر الصلح كانت في جملة المسائل التى اشتغل فيها ذلك المجلس . والظاهر ان هذه المسألة كانت موضوع أخذ وردّ ، فاقترح الفرنسويون ان يكون بين الدول تفاوت فى عدد مندوبيها بقدر ما كان لها من المساعى والتأثير فى الحرب فيكون لبعض الدول خمسة مندوبين ولبعضها ثلاثة ولبعضها اثنان ولكلّ دولة صغرى مندوب واحد . ثم تمّ الرأى على انه لا بأس بتعدّد المندوبين عن كلّ دولة فى المؤتمر بشرط ان لا يكون لاىّ دولة اكثر من صوت واحد مهما كان عدد اعضائها .

ولكنّ دولة بريطانيا العظمى المشهورة باحترام مستعمراتها واطلاق الحرية لها فى ادارتها الداخلية سارت من بداية الحرب سيرة خاصة مع تلك المستعمرات فكانت تأخذ رأى مندوبيهنّ فى الشؤون العظمى وتعدّ كل واحدة منهنّ فى حكم الدولة المنفردة رغم انتظامها في عقد الامبراطورية البريطانية . وكما انها كانت تجعل لمستعمراتها تلك المكانة الجليلة اثناء الحرب كذلك كانت مصممة على أن يكون لتلك المستعمرات مندوبون ينوبون عن كلّ واحدة منها فى المداولة فى هذه القضية البشرية الكبرى . فلما تقرّر أن يكون لكلّ دولة صوت واحد نالت كلّ واحدة من هذه المستعمرات صوتاً . وبذلك أصبح للامبراطورية البريطانية سبعة أصوات : واحد لنفس بريطانيا وواحد للهند وواحد لاوستراليا وواحد لكندا وواحد لنيوزلاندا وواحد لجنوب افريقية وواحد لنيو فوندلاندا

هذا من جهة الاصوات التى تكون للحكومات المشتركة فى المؤتمر ، وأما عدد الاعضاء والمندوبين عن كلّ دولة فقد تقرّر أنه على الوجه الآتي :

- بريطانيا العظمى
- الولايات المتحدة الامريكية
- فرنسا
- ايطاليا
- اليابان ٣ البرازيل

واثنان لكل من اوستراليا وكندا وجنوب افريقية والهند والبلجيك والصين واليونان وبولونيا والبرتغال وشيوخ الصقالبة ورومانيا والصرب وكل من الدول الاخرى يكون لها مندوب واحد

التشكيلات التابعة لمؤتمر الصلح

« مجلس الحرب الاعلى » :

للحلفاء مجلس عسكرى تابع للمؤتمر، يتذاكرون فيه بالامور التى لاحاجة الى اشتراك كل مندوبى الحلفاء فى المفاوضة بشأنها . وكان هذا المجلس يجتمع من قبل انعقاد مؤتمر الصلح ويحضره مندوبو بريطانيا العظمى وفرنسا وامريكا وايطاليا سواء فى ذلك رجال الحرب منهم اورجال السياسة . ومن أهم المسائل التى تفاوض فيها هذا المجلس قبل انعقاد المؤتمر مسألة تحديد الهدنة التى ورد ذكرها فى برقيات اليوم ومسألة عدد المندوبين لكلّ دولة فى مؤتمر الصلح وتعيين الاجراءات والاعمال التى يشتغل فيها المؤتمر اثناء انعقاد جلساته الى غير ذلك من الامور التمهيدية

« المجلس البريطانى » :

للبريطانيين فى خارج مؤتمر الصلح مجلس خاصّ بمندوبيهم ومندوبى مستعمراتهم يسمونه (مجلس الحرب الامبراطورى) ووظيفة هذا المجلس المناقشة فيما بين مندوبى بريطانيا العظمى ورجال مستعمراتها فى نتيجة المفاوضات التى تجرى فى مؤتمر الصلح أو فى مجلس الحرب الاعلى للحلفاء، والمذاكرة فى المسائل التى يرى البريطانيون عرضها على المؤتمر والشكل الذى يتفقون على عرضها به

« اللجان الامريكية » :

أذاعت شركة البرقيات الامريكية برقية من باريس يوم ٩ ربيع الثانى بأن اللجنة الامريكية لمفاوضات الصلح نشرت بياناً عاماً عن اقسام هذه اللجنة وأعمالها . ويعلم من هذا البيان أن الاشراف العامّ على جميع أعمال المندوبين الامريكيين ومساعديهم يجري برئاسة المستر (جوزف غرو) رئيس قسم الشئون الغربية الذي اتخذ لعمله مركزاً فى فندق (جرون) فى باريس

وتنقسم اللجنة الامريكية الى أربعة أقسام وهى :

١ - قسم السكرتارية
٢ - قسم المستشارين الفنيين
٣ - قسم المخابرات
٤ - قسم التنفيذ

فالسكرتارية هى التى تصدر عنها المراسلات السياسية . والمستشارون الفنيون يتألفون من ضباط البرّ والبحر الاخصائيين فى المشاكل المختلفة التى تعرض على اللجنة . وأما قسم المخابرات فيحتوي على خبراء فى المسائل الجغرافية والسياسية والاقتصادية . والقسم التنفيذي فيه ضباط راقبون موظفى الطباعة والنقل

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بريطانيا فى البحر الابيض

لوندرة - فى ١٧ ربيع الثانى

علم أن فى نية الحكومة البريطانية اعادة أسطول البحر الابيض المتوسط الذي سيكون مؤلفاً من وحدات قوية جداً . وقد صدرت الاوامر باعداد اسطول يتم انشاؤه فى ظرف سنتين ويكون مؤلفاً من الوحدات الآتية أسماؤها :

(دوك دوفير) ، (بانبو) ، (مالبروغ) ، (امبروردي زند) ، ومن المدرعة (كنادا)

تسريح الجيش الانكليزى

لوندرة - فى ١٤ ربيع الثانى

صرح الوزير السر (اريك جديس) بأن المارشال (هيغ) والمستر (ونستون تشرشل) وزير الحربية والطيران يعنيان بكل تدقيق واهتمام فى أسرع الوسائل المؤدية الى تسريح الجيش. ومع كل هذا الاهتمام فى أمر التسريح فانه سوف لايكون عاماً بصورة مطلقة بل يكون تدريجياً بحيث يبقى لدى الحكومة جيش قوي تعتمد عليه عند الضرورة

بين انتهاء التسريح وانتهاء المؤتمر

لوندرة - فى ١٧ ربيع الثاني

علمت جريدة (التيمس) ان من المحتمل أن تبقى الحكومة البريطانية ١٠٠٠٠٠٠ جندى تحت السلاح ان أتم التوقيع على اتفاقيات مؤتمر الصلح

السعى لحل مشكلة التسريح

لوندرة - فى ١٧ ربيع الثانى

صرح المستر (بونارلو) - وزير أمانة الختم والزعامة فى مجلس النواب - بأنه سيسافر (باريس) متوجهاً الى (لوندرة) حيث يرأس مجلساً ينعقد فى وزارة الحربية البريطانية يوم ٢١ الجاري. والمأمول أنه على أثر مداولات هذا المجلس تحل مسألة تسريح الجيش البريطانى حلاً نهائياً

شروط اطالة الهدنة

امستردام - فى ١٥ ربيع الثانى

جاء فى برقية صادرة من (برلين) ان من الشروط التى اشترطها الحلفاء على ألمانيا لاطالة أمد الهدنة الامور الآتية :

١ - وجوب تسليم ألمانيا لدول الحلفاء ٥٠٠٠٠٠ ماكنة زراعة من صنوف مختلفة ، وأن يكون التسليم فى هذا اليوم (١٥ ربيع الثانى)

٢ - معاقبة الاشخاص الذين ألحقوا الاذى بأسرى الحرب فى ألمانيا أوكانوا سبب الحاق الأذى بهم

٣ - أن يكون للحلفاء حق احتلال قسم (قلعة ستراسبورغ) الالمانية المشتمل على حصون الساحل الايمن من نهر (الرين) مع قطعة أرض مستطيلة على مسافة تتراوح بين خمسة كيلو مترات وعشرة كيلو مترات داخل أراضي ألمانيا مما على تلك الاستحكامات والحصون ، وذلك على سبيل الضمانة

بقية الغواصات والاسطول الالماني

باريس - في ١٥ ربيع الثانى

أذيع أن فى جملة الشروط التى أخذها الحلفاء على ألمانيا لاطالة مدة الهدنة أن تسلم ألمانيا الى الحلفاء مابقى فى المرامى الالمانية من الغواصات ، وأن تدمر الغواصات التى لاتزال فى دور الصناعة ولم يتم انشاؤها ، وان توضع السفن الباقية من الاسطول الالمانى تحت تصرف دول الحلفاء

توقيع اتفاقية اطالة الهدنة

استوكهولم - فى ١٥ ربيع الثانى

علم من (برلين) ان الاتفاق الذي حصل بين ألمانيا ودول الحلفاء على اطالة الهدنة قد امضى عليه من جانب الالمانيين الهر (ارزبرغر) وكان ذلك فى (تراف) بعد ظهر يوم ١٠ من الشهر الماضي

علماء الحقوق ومسئولية الامبراطور السابق

باريس - فى ١٦ ربيع الثانى

صدر تقرير عظيم الاهمية مكتوب بقلم المسيو (لرنود) من اساتذة الحقوق الاقدمين والمسيو (دى لابراديل) مدرس علم حقوق الدول بالجامعة الفرنسوية فى باريس . وقد نشر مؤتمر الصلح هذا التقرير بصورة رسمية لما تضمنه من البراهين القانونية على مسؤلية الامبراطور السابق فيما يتعلق بالجرائم العامة التى ارتكبت مدة الحرب . ومن مقتضى هذا التقرير انه يجب استحضار الامبراطور السابق بنفسه لاستجوابه فيما يخصه من الجنايات التى ارتكبها الجيش الالماني فى المدة التى كان فيها تحت قيادته

مقتل روزا لوكسبورغ

أمستردام - فى ١٦ ربيع الثانى

مما جاء فى المذكرة الرسمية عن مقتل (ليبنخت) و (روزا لوكسمبورغ) انه فى ساعة اطلاق الرصاص على ليبنخت عند محاولته الفرار هجمت الجماهير على روزا لوكسمبورغ وأطلق احدهم النار عليها فقتلها وحملها آخرون وتواروا فى الظلام . وقد امرت الحكومة بتوقيف ضابط الحرس لانه قصر فى حماية (روزا) من اعتداء الجمهور عليها

الالمانيون وحزب سبارتاكوس

لوندرة - فى ١٥ ربيع الثانى

على أثر الخيبة التى انتهت بها مساعى (ليبنخت) و (روزا لوكسمبورغ) أصبح من الواضح أن الحكومة الالمانية والشعب الالماني عازمان عزماً اكيداً على الخلاص من حزب (سبارتاكوس) وحركته ، وعلى هذا فانه لم يبق مانع يحول دون الشروع بالانتخابات للمجلس القومى ، وبذلك سوف تحصل ألمانيا على السلام

مظاهرة الحكومة فى برلين

لوندرة - فى ١٥ ربيع الثاني

أقامت الحكومة الالمانية مظاهرة عظمى فى (برلين) استعرضت فيها المدافع الضخمة والمدافع السريعة والسيارات المدرعة والدبابات الحربية واستعرضت ايضاً قواتها العسكرية بالمدافع الرشاشة

منشور القائد العام الالماني لجيوشه

لوندرة - فى ١٥ ربيع الثانى

ان الهر (نيسك) القائد العام للقوات الالمانية أصدر منشوراً قال فيه : « يجب على الجيوش الالمانية أن تقوم بواجب الدفاع عن الحرية الشخصية ، وعن حقوق التملك التى لاصحاب الاملاك ، وعن حرية الصحف . ويجب على رجال الجيش أن لا يتعرضوا لشئ من حرية الانتخابات للمجلس القومى ، وأن يصادروا السلاح من كل شخص يحاول التعرض لهذه الحقوق المقدسة »

الاطمئنان فى ألمانيا

لوندرة - فى ١٥ ربيع الثانى

كان للعمل الذي قامت به الحكومة الالمانية والمنشور الذي أصدره القائد العام الالمانى تأثير عظيم لحصول الطمأنينة فى نفوس الشعب

وفاة امير انكليزي

لوندرة - فى ١٨ ربيع الثاني

توفى الامير جون . وكان فى السنوات الاخيرة قد اصيب بضعف شديد احتاج فيه الى انقطاع اشخاص متعددين للعناية به . ولم يكن يستطيع أن يشترك مع اركان الاسرة المالكة فى الظهور بالاحتفالات العامة . فظل معتزلاً فى قصره بنروكسور . وسيحتفل بتشييعه احتفالاً خاصاً فى ساندرينغام نهار غد . وستشترك المعابد كلها فى اعلان وفاته